

تكري
عبدالله
السديري

لقاء

عبدالعزیز امتیاز تاریخنا

■ زعماء العالم الثالث في شتى المجتمعات المتعددة الاختلافات في أنواء وجودها ومفاهيم أفرادها ومؤثرات موقعها، هم في الواقع تصدروا واجهات مجتمعات لم تكن تفتقد التعليم، ولا الإمكانات حتى ولو كانت محدودة في الاقتصاد، فهذا بالتالي هو الذي جعلهم بارزين في زمنهم لأنهم أتوا إلى مجتمعات متحركة إلى الأمام قبلهم ومنحوها هم.. في بعض الشعوب.. فرص الاستقرار.. في حين عرفت مجتمعات أخرى الكثير من المشاكل والمحن.. عندما نعود إلى تاريخنا الخاص والذي هو انفراد بصفاته ومفاهيم السكان وإمكانات المواقع.. اللاشيء.. نوعية السكان كان من النادر أن تجد عشرين متعلما في قرية يسكنها ما يتجاوز المائتين أو في قبيلة ترتفع كثيرا عن هذا الرقم، لكنها تستعير من يقرأ لها خطابا أتى من خارجها.. وكان التمر الذي له موسم واحد هو الوجود الغذائي الوحيد الشحيح الكمية ومع ذلك يخزن بعناية وحذر حتى يكفي أكبر قدر من الأشهر، ومن طرافته بناء خزانة صغيرة يسمونها «الجمصة» بجانبه حيث ينحدر من التمر إلى هذه الخزانة ما يعرف بالديس أو العسل في عصرنا الحديث.. وهو لندرته أشبه بالدواء الخاص..

والطعام لا يؤكل إلا مرتين في اليوم صباحا وبعد العصر فقط، الأصعب مما سبق وهو إيجاز سريع للعديد من سليات صعبة أذناك.. الأصعب هو كيفية الجوار السكاني.. حيث الجزيرة العربية تتسع لما لا يقل عن خمسين مليون ساكن على الأقل لكن ندرة وجود المعيشة جدا جدا.. هذا من ناحية، والناحية الأخرى عدم وجود أي مفاهيم وعي عما يحدث في مجتمعات مجاورة، ولذا فالساقفة بين مقر سكني للبدو أو أشبهه ما يكون بمسافة جوار دولة لدولة إلا إذا رغب طرف بالدخول في مهمة حرب حين يحتاج لمزيد من الأغنام.. هذا الانغلاق والعزلة الغربية دوليا امتدت منذ ما لا يقل عن 1400 سنة حتى عصر الملك عبد العزيز..

ربما أحتاج إلى مائة صفحة كي أصف تعدد السلبات والفراغ والفقر وقسوة الجوع وخرافات مبررات الحروب.. ولذا لن نعرف بالملك عبد العزيز عبر كفاءات قدراته الذاتية فقط ولكن أيضا عبر قسوة الضياع والعزلة ووحشية الحروب في تجمعات سكانية صغيرة بالغة الأقالس وتعدد المخاطر.. فهو الرجل التاريخي العظيم.. نعم التاريخ العظيم حيث ليس هناك زعيم عربي أو في العالم الثالث استطاع أن يوجد حضور مجتمع في قاع التراجع وبؤس الفقر والعزلة التامة عن خارج صحاريه.. يوجد حضوره ليكون بعد عشرات السنين وليس مئاتها في واجهة العالم العربي بكل أبعاد منطلقات التقدم.. ليس هذا فقط بل الدولة الأولى في كسب مواقع احترام الزمالات الدولية بدءا بأمريكا ومرورا بأوروبا حيث نلاحظ التحفظات على عديد من الدول الأخرى..

الملك عبد العزيز رجل عبقري العقلية دون شك لأن كثيرين في عصره كان السائد بينهم أن يتولى من يبحث عن الزعامة السيادة على مجموعة قرى أو مجموعة مساحات صحراوية متقاربة.. الملك عبد العزيز وهو ببادرة حضوره الدولي حيث أوجد أول دولة عربية مستقلة ذات اعتراف دولي أتى إلى مدينة الرياض وفي ذهنه أبعاد الانتشار الجغرافي ما بين أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب وما بين البحر الأحمر غربا وحتى الخليج شرقا.. من المستحيل أن يكون هناك رجل في ذلك العصر مر في ذهنه.. على الأقل مثل هذا الأمل كحل.. أما الملك عبد العزيز فإنه جعل الرياض وهي في الوسط جغرافيا موقع الانطلاق كي تجذب الجزيرة العربية ذاتها المهملة والفقرية في واقع تدافع طموحات وجود الدولة بكل امتيازاتها المتقدمة على معظم الامتيازات العربية..

turki@alriyadh.net

خادم الحرمين يوجه بإلغاء الأوبريت الغنائي تضامنا مع الأشقاء السوريين

خادم الحرمين سخر طاقات الدولة ومواردها لتحقيق الأمن والرخاء

نائب الملك: وحدتنا وحدة نفوس وقلوب قبل أن تكون وحدة أرض

ما تمر به المنطقة من فتن وقلق يدعونا إلى مزيد من الحذر والحرص على الأمن والاستقرار بلادنا أصبحت ورشة عمل تسابق الزمن لتنفيذ ما أمر به الملك عبدالله من مشروعات جارية بلادكم «يد خير» بذلت جهودها لخدمة قضايا الأمة دون مزايدة أو رياء منجزاتنا ثمرة ما قام به الآباء والأجداد من جهد لتوحيد البلاد على أسس من الشريعة

السعودية من خدمة الحرمين الشريفين ورعاية لضيوف الرحمن، تراه واجبا تشرف ومواطنونها بأدائه قربة إلى الله تعالى، وشكرا له على ما حبا هذه البلاد من نعم لا تحصى. أيها الأخوة والأخوات: إن من نعم الله على هذه البلاد أن جعلها يد خير تسعى إلى كل ما فيه صالح الإسلام والمسلمين والبشرية جمعاء، وبذلت جهودها لخدمة قضايا الأمة دون مزايدة أو رياء، فأصبحت صمام أمان ومرجعية صادقة ومحل ثقة في التوفيق بين مختلف الأطراف، واستحققت بهذه السياسة كل التقدير والاحترام من دول العالم وهيئاته المختلفة. أيها المواطنون والمواطنات: إن ما تمر به بعض أجزاء المنطقة من فتن وقلق يدعونا جميعا إلى مزيد من الحذر والحرص على الأمن والاستقرار الذي هو منطلق كل تنمية وتطور، وما تشرف به بلادنا من مسؤولية رعاية الحرمين الشريفين وما تتعم به من أمن وأمان وخير، يحتاج منا جميعا إلى بذل كل الجهود لحماية هذه المكتسبات التي تلقى من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله، كل اهتمام ورعاية. وفي الختام نسأل المولى القدير أن يديم على بلادنا نعمة الإسلام، ونعمة الأمن والأمان، وأن يديم على بلادنا الخير والرفاه، وأن يحفظ لها قائد مسيرتها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأن يسد على دروب الخير والفلاح خطاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يدعم هذه التنمية. أيها المواطنون والمواطنات: إن مما نحمد الله عليه في هذه البلاد أنها بلاد قامت على شرع الله، مطبقة لأحكامه، متأسية بالدولة الإسلامية الأولى، وهي تفخر بهذا النهج الذي لم تحد عنه منذ تأسيسها على يدي الملك عبد العزيز. رحمه الله. وسار على النهج أسنائه من بعده وصولا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله.. وترى فيه مصدر عزتها وقوتها



ومواردها لتحقيق ما يصبو إليه المواطن من أمن ورفاه، فكان أن أصبحت بلادنا ورشة عمل تسابق الزمن لتنفيذ ما أمر به. حفظه الله. من مشروعات جارية عمت أرجاء الوطن. أيها الأخوة والأخوات: يسعدني في هذا اليوم وكل يوم أن أشارككم الاعتزاز والأمل، الاعتزاز بما تحققت في بلادنا من إنجازات شملت القطاعات كافة وعمت جميع المناطق، وبما تعيشه بلادنا من أمن واستقرار، والأمل بأن تكون

هذه المنجزات مصدر خير للوطن والمواطن الذي هو الهدف الأساس لكل مشروع، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للوطن، وهو جزء أساسي في مسيرة التنمية التي لا يمكن أن تكتمل إذا لم تحقق للمواطن ما يصبو إليه من رقي وتقدم، في ظل أمن واستقرار

في هذه الوحدة، وأحد دعائم استقرارها. في هذا اليوم الذي نحتفي فيه جميعا بذكرى اليوم الوطني، أهنئ أبناء هذا الوطن العزيز رجالا ونساء على ما تعيشه من أمن وأمان ونمو واستقرار في ظل قيادة أخي وسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله وراحه، الذي بذل من الجهد أوفره، وسخر طاقات الدولة

أكد أنه لا ينبغي استغلاله بالفوضى أو ما هو غير لائق

وزير الداخلية: اليوم الوطني دليل على اللحمة الطيبة والألفة الحسنة

علينا مسؤولية مشتركة تجاه المكتسبات الأمنية والوطنية

تعاليم دينه الحنيف، ولا يكون بغير ذلك مثل استغلال المناسبة فيما لا ينبغي علينا كمواعين من فوضى أو ما هو غير لائق، فعلينا الحمد والشكر لله تعالى على ما تحققت منذ عهد المؤسس رحمه الله تعالى وحتى الآن.

وقال سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز "الذي يفرحنا في ذكرى اليوم الوطني هو هذه اللحمة الطيبة والألفة الحسنة التي تجمع المواطن بقيادته عبر ما يعرف بالجالس المفتوحة التي سنّها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله- ومضى عليها الملوك من بعده حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود". وأضاف سموه يقول "لاشك أن علينا مسؤولية مشتركة نحن المواطن تجاه

سبحانه، وذلك ما تتمتع به هذه البلاد من تطبيق شرع الله وتنفيذ أحكامه. كما تمر علينا هذه الذكرى ونحن في رغد عيش يحسدنا عليه الآخرون نتيجة لما أله أبناء هذه المملكة من ولاء وأمن يحرسون على الوحدة والأمن والاستقرار وإسعاد المواطن وكل ما يعود بالخير عليهم وعلى غيرهم ممن يقيمون على أرضها حيث المكاة المقدسة بوجود أظهر بقتن على الأرض (مكة المكرمة) و(المدينة المنورة) والتي أشار إليها الله جل جلاله بقوله إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا". وأكد سمو وزير الداخلية أن الاحتفاء باليوم الوطني ينبغي أن يكون في إطار شكر الله سبحانه



الأمير أحمد

وتعالى على هذه النعم وهذا الأمن وهذا الاستقرار والحرص على تنفيذ

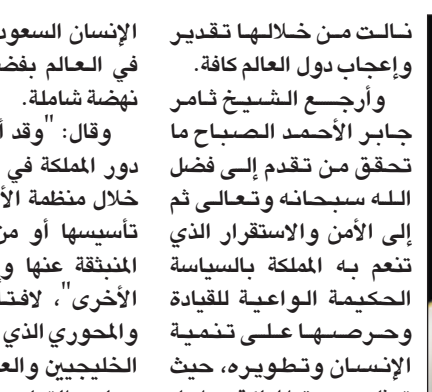
الرياض - واس ■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن الاحتفاء باليوم الوطني ينبغي أن يكون في إطار شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم وهذا الأمن وهذا الاستقرار والحرص على تنفيذ تعاليم دينه الحنيف، وأن لا ينبغي استغلاله بالفوضى أو ما هو غير لائق. جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية قال فيها: اليوم تتحدّد الذكرى العطرة التي تعتبر أهم المناسبات الوطنية علينا وهي قيام المملكة العربية السعودية وتأسيسها على يد المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وسط أمن مستقر بفضل من الله

الشيخ ثامر الصباح: اليوم الوطني استذكار للحمة بطولية قادها وأرسى دعائمها ووطد أركانها المؤسس

الإنسان السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحققت في المملكة من نهضة شاملة. وقال: "وقد أسهمت تلك المكاة في تفعيل دور المملكة في المجموعة الدولية سواء من خلال منظمة الأمم المتحدة التي شاركت في تأسيسها أو من خلال المؤسسات الدولية المنتهجة عنها والهيئات والمنظمات الدولية الأخرى"، لافتا النظر إلى الدور الكبير والمحوري الذي تقوم به المملكة تجاه أشقائها الخليجيين والعرب سواء من خلال منظومة مجلس التعاون الخليجي والهيئات المنبثقة عنه أو من خلال الهيئات والمنظمات العربية والدولية وما يتصل بعمل تلك الهيئات بالثامن الخليجي والعربي بصفة عامة. وأشاد بالدور المستمر والفاعل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة

سعود - طيب الله ثراه - الذي وضع لبناتها الأولى بعد توحيدها تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وأكملها من بعده رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وساروا على نهجه القويم، وسيبقى هذا اليوم مدعاة فخر واعتزاز لأجيال متعاقبة وراسخا في الأذهان والوجدان ودافعا للتضحية والبذل والعطاء".

ووصف الشيخ الصباح المناسبة بالمهمة والتاريخية، مضيفا أنها استذكار للحمة بطولية قادها وأرسى دعائمها ووطد أركانها مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - وحكومة المملكة وشعبها الكريم بمناسبة اليوم الوطني، ففي مثل هذا اليوم سجل التاريخ بزوغ شمس المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل



الشيخ ثامر الصباح

التأسيس مكاسب كبيرة على طريق التقدم والأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية ومواكبة التطورات المستجدة في أنحاء العالم كافة. وأوضح أن من أهم ما عزز ركائز هذه الدولة هو الثقة الملموسة بين القيادة والشعب، ومبدأ التواصل المنبثق من سياسة الباب المفتوح، منوها في هذا السياق بما تشهده المملكة في هذا العهد الميمون بقيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين من العديد من الإصلاحات والإنجازات الواعدة التي تسير بوتيرة متسارعة وخطى راسخة،



الشيخ ثامر الصباح

الرياض - واس ■ أعرب سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ ثامر بن جابر الأحمد الصباح عن تهنئته للمملكة العربية السعودية باسم دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني. وقال في تصريح له بهذه المناسبة: "يشرفني أن أرفع اسمي آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولنائب خادم الحرمين الشريفين ساعده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - وحكومة المملكة وشعبها الكريم بمناسبة اليوم الوطني، ففي مثل هذا اليوم سجل التاريخ بزوغ شمس المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل

On the joyous occasion of Saudi National Day, save up to 15% on airfares to over 100 destinations worldwide.

Book Now from 22nd to 24th September 2012.

For booking, visit our website www.qatarairways.com/sa or call us on 92 000 11 59 or call your nearest travel agent. Seats are limited and are subject to availability of the relevant booking class.

QATAR AIRWAYS القطرية